رئيس الجمهورية، مشيراً إلى وثيقة الرؤية الاستراتيجية للحكومة:

رؤيتنا أن تتبوّأ إيران الإسلامية الصدارة بالمنطقة

لا يُمكن فرض عقوبات على دولة كإيران تجاورها ١٦ دولة

أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، الإثنين، خلال مراسم إحياء اليوم العالمي للمعايير، أنه إذا إرتكزنا في سلوكنا وحياتنا على آيات الله المتعالى، فلن نواجه أي مشاكل أو خلافات، وقال: لا ظلم أعظم من عدم قبول الكلمة الحقة والصواب، والمعنى الآخر للمعيار هو الكلمة والطريقة والعمل الصحيح والسليم؛ فالمؤشر المعياري يعلمنا القيام بالأشياء الأنسب في جميع المجالات. المعايير هي أحد المؤشرات التي تضع الناس على الطريق الصحيح.

وفي إشارة إلى إنفاق الدول لتحسين المؤشرات المعيارية، قال الدكتور بزشكيان: إذا تمكنا من اتخاذ خطوات ترتكز على تحسين مستوى المعايير، فلن نواجه مشاكل واختلافات، لأن المعايير توفر دائما الطريقة الصحيحة؛ وبالتالي، يجب أن يكون لدينا نماذج معيارية في جميع جوانب حياتنا.

ضرورة الاستفادة من النخب

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية على ضرورة الاستفادة من النخب من مختلف المجالات في خطة الإدارة المحلية، قائلاً: إن إشراك جميع وجهات نظر المدراء الحكوميين أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف هذه الخطة، إن إعلاننا تطبيق العدالة شعاراً رئيسياً لأنشطة الحكومة الرابعة عشرة لم يكن بهدف خلق فئات جديدة ونزاعات بناءً على هذا الشعار، بل لإيجاد توافق حوله وفضّ النزاعات والاختلافات.

واعتبر رئيس الجمهورية، لدى لقائه المحافظين في جميع أنحاء البلاد، والذي عُقد لمراجعة الإجراءات المتخذة لتنفيذ «خطة الإدارة المحلية»، أن أول ما لفت انتباهه في هذا الصدد هو جودة آراء المسؤولين والمدراء المنفذين للخطة، وفي معرض شرحه لذلك، قال: «يمكننا اتباع ما نراه وتنفيذه؛ فإذا كانت نظرتنا إلى وثيقة الرؤية (الاستراتيجية)، التي تهدف إلى وضع إيران الإسلامية في الصدارة في المنطقة، وإن جعلناها مصدر إلهام، يمكننا الوصول إلى هذه المكانة».

وأكد أنه عندما تكون نظرتنا إلى أهداف وثيقة الرؤية، فإن الخطوة الأولى هي معرفة ما يجب القيام به لتحقيق هذا الهدف، وأضاف: «يُسعى إلى تنفيذ خطة الإدارة المحلية من أجل الاستفادة القصوى من قدرات الشعب وإشراكهم بجدية في إدارة البلاد، في هذا النموذج الإداري، يمكن تحقيق الأهداف بسلاسة وفعالية أكبر.»

توفير ما يعادل ٨٠٠ ألف برميل من النفط

ووصف الدكتور بزشكيان الجهود المبذولة لإدارة اختلالات الطاقة والكهرباء، وخاصةً مع اقتراب موسم البرد، بأنها من الأهداف التي يمكن تحقيقها بفعالية أكبر من خلال الإدارة القائمة على المناطق، وقال: إذا استطعنا خفض استهلاك الطاقة في البلاد بنسبة ١٠٪ فقط، فسيتم توفير ما يعادل ٨٠٠ ألف برميل من النفط. ولا يمكن تحقيق هذا الهدف بإصدار تعميم أو أمر، بل يجب تحقيقه من خلال حلول مثل نموذج الإدارة القائمة على المناطق.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة الاستعانة بالنخبة والخبراء من مختلف المجالات في نموذج الإدارة القائمة على المناطق، قائلاً: ومن النقاط المهمة الأخرى في هذا الصدد إشراك مدراء الحكومة بشكل عام في تحقيق أهداف هذه الخطة؛ تعمل حاليا مختلف الهيئات والمنظمات والمؤسسات على معالجة مشاكل الشعب، ولكل منها شريحة سكانية محددة، ولكن عليكم، أيها المحافظون، بصفتكم ممثلين للحكومة والمسؤولين الرئيسيين عن شؤون كل محافظة وشعبها، السعي لتلبية مطالب الشعب وحل مشاكله دون استثناء، وعلى أساس العدالة التامة. وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة طمأنة الشعب بأن المسؤولين التنفيذيين يولون اهتمامًا كبيرًا لتلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم في جميع الظروف، قائلاً: «إذا رأى الشعب أننا نسعى لحل مشاكله، فسيبذلون كل طاقاتهم وجهودهم في الميدان لمساعدتنا. هدفنا الرئيسي من خطة الإدارة المحلية هو استقطاب مشاركة فعالة وجادة من الشعب في إدارة شؤونه». وأكمل رئيس الجمهورية: «عندما يرى الشعب أن المسؤولين يسعون لخدمته بإخلاص وبكلّ قوة، ستنخفض أيضا التوترات الاجتماعية وحالة عدم الرضا، لهذا علينا أن نسعى إلى تحقيق العدالة للجميع.

وشدّد رئيس الجمهورية على أهمية تبادل التجارب الناجحة في مجال الإدارة المجتمعية، وقال: لقد تحملنا مسؤولية حل مشاكل المواطنين، وعندما يرى المواطنون أننا نأخذ همومهم على محمل الجد، كما وقفوا إلى جانب النظام والبلاد خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوما، سيواصلون دعمنا؛ ففي عالم يسعى فيه المتنمرون إلى فرض سيطرتهم على الآخرين، فإن الاعتماد على الشعب وحده يمنحنا القوة والقدرة على مواجهة الإنتهاكات.

لن نستسلم للقوة ولن نخضع للتنمّر أيضاً، وسنفقأ أيضاً عين مَن يطمع في إيران

الاعتماد على الشعب وحده يمنحنا القوة والقدرة على مواجهة إنتهاكات المتنمّرين

لا يُمكن فرض عقوبات على دولة كإيران

وفي ختام الإجتماع، طلب الدكتور بزشكيان من وزير الداخلية عقد اجتماع مع مسؤولي المحافظات الحدودية لإدارة التعاون مع الجيران، وأوضح: لا يُمكن فرض عقوبات على دولة كإيران، لها ١٦ دولة مجاورة، بهذه السهولة. إذا أحسنّا إدارة علاقاتنا مع جيراننا، سنتمكن من تجاوز الضغوط. لن نستسلم للقوة ولن نخضع للتنمر أيضا؛ لا نطمع في أرض أحد، لكننا سنفقأ أيضا عين من يطمع في إيران بالتضامن والتعاطف والتآزر.

على المحافظات إدارة حصتها من الطاقة بذكاء

على صعيد آخر، أكد الدكتور بزشكيان، في اجتماع عُقد مساء الأحد بهدف استعراض آخر مستجدات إمدادات الطاقة التي تحتاجها الصناعات والمنتجون، على ضرورة الإدارة الذكية لموارد الطاقة خلال موسم البرد، مُشدّداً على ضرورة الإدارة المحلّية العادلة لتوزيع الطاقة، وقال: يجب على المحافظين حساب احتياجات الصناعات في كل محافظة بدقة وبشكل منفصل، بما يضمن إدارة توزيع الكهرباء والغاز بشكل منتظم وعادل، بما يتناسب مع حصة كل منطقة وقدرتها الإنتاجية. كل محافظة مُلزمة بإدارة حصتها من الطاقة بذكاء.

عراقجي حول عدم حضور إيران قمة شرم الشيخ:

لن نتعامل مع مَن اعتدوا على شعبنا

صرح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، فيما يتعلق بغياب إيران عن قمة شرم الشيخ، انه لا يمكننا التعامل مع الذين هاجموا الشعب الإيراني، ومازالوا يهدّدوننا ويفرضون العقوبات علينا.

وكتب عراقجي، في مدونة على منصة «إكس»، فجر الإثنين: تُعرب إيران عن امتنانها لدعوة الرئيس السيسي لايران لحضور قمة شرم الشيخ. ورغم الرغبة في الحوار الدبلوماسي، لا أستطيع أنا ولا الرئيس بزشكيان التعامل مع الذين هاجموا الشعب الإيراني، ومازالوا يواصلون تهديدنا وفرض العقوبات علينا. وأضاف: مع ذلك، تُرحّب إيران بأي مبادرة تُنهي الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة وتُؤدي إلى اخراج قوات الاحتلال. وأكد أنه للفلسطينيين كل الحق في نيل حقهم الأساسي في تقرير المصير، وعلى جميع الدول، أكثر من أي وقت مضى، واجب مساعدتهم على دعم هذا المطلب القانوني والمشروع.

وأضاف وزير الخارجية: لطالما كانت إيران، وستظل، قوةً أساسيةً للسلام في المنطقة. وعلى عكس كيان الإبادة الجماعية الصهيوني، لا تسعى إيران إلى حروب لا نهاية لها، وخاصةً على حساب الحلفاء، بل تسعى إلى السلام الدائم والازدهار والتعاون.

عراقجي يستقبل السفير اللبناني

كما استقبل وزير الخارجية، الإثنين، السفير اللبناني لدى إيران حسن محمد عباس، في ختام مهمته الدبلوماسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبحث معه خلال اللقاء القضايا ذات الاهتمام المشترك وآفاق التعاون بين البلدين. وكان حسن محمد عباس قد سلّم صورة من أوراق اعتماده إلى محمد جواد ظريف وزير الخارجية الأسبق في شهر مارس ٢٠١٧ وشغل منصب السفارة اللبنانية في طهران لمدة ثماني سنوات.

بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي:

سوء معاملة الصهاينة لأعضاء أسطول الصمود عمل إرهابي

صرح المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس: تلقينا دعوة رسمية من رئيس جمهورية مصر العربية موجّهة الى رئيس الجمهورية، وقد أوضحنا القرار الذي اتخذناه بعدم المشاركة. وقد تمّت دراسة جميع جوانب الموضوع بدقة في اجتماعات متخصصة عُقدت داخل وزارة الخارجية وخارجها.

وأشار المتحدث باسم الخارجية، الى أن «أهم قضية في منطقتنا والشأن الدولي والعالم الإسلامي هي التطورات في غزة وفلسطين المحتلة»، مضيفا: التطورات في غرب آسيا تتطلب ردود فعل وقرارات سريعة وحاسمة. بعد مرور أكثر من ٧٠٠ يوم من الإبادة الجماعية المستمرة في غزة وفرض الحصار والتجويع على الفلسطينيين، تمّ التوصل في الأيام الأخيرة إلى تفاهم يقضي بوقف الهجمات من قبل الكيان الصهيوني. لقد أوضحنا مواقفنا بشكل جلي وصريح.

وتابع: على الرغم من أن القصف قد توقف نسبيا، فإننا اليوم نشهد عمق وحدّة الجرائم التي ارتكبت خلال هذين العامين. وتُظهر عمليات رفع الانقاض عدد الفلسطينيين الذين استُشهدوا خلال هذه الفترة بطرق مختلفة.

وتابع بقائي قائلا: «التجارب التي مرّت بها منطقتنا خلال العقود الماضية، بما في ذلك الخيانات المتكررة من قبل الكيان الصهيوني وخرقه المستمر لوقف إطلاق النار في لبنان، والتي بلغت أكثر من ٤٥٠٠ انتهاك، تقتضي من جميع المهتمين بالسلام أن يظلوا يقظين وحذرين، كي لا يعاود هذا الكيان اتباع عادته القديمة في نقض الاتفاقيات وارتكاب الجرائم.»

«كما تحدّث بقائي حول البيان الأخير الصادر عن الترويكا الأوروبية بشأن إيران، مُعتبراً ان هذا البيان ليس بالجديد، بل هو تكرار لمواقف سبق أن اتخذتها هذه الدول في مراحل مختلفة، مُضيفاً ان هذا البيان يحتوي على عبارات نمطية، بعضها لا أساس له من الصحة، وفي أجزاء أخرى منه لا يُظهر أي حُسن نية أو صدق.»

وتابع بقائي قائلاً: «يتوجب على الدول الأوروبية أن تثبت استقلاليتها في اتخاذ القرار، وجديّتها، وقدرتها الدبلوماسية، وقوتها في صنع القرار، حتى يُنظر إليها كطرفٍ موثوق به في المفاوضات، سواء لدى الرأي العام الدولي أو لدى الحكومات. وهذه مسؤولية تقع على عاتقها، خاصة في ضوء الإجراءات التي اتخذتها خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر الماضية.»

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران مستعدة للقيام بوساطة بين باكستان وأفغانستان، قال بقائي: «ان أحد المحاور المهمة بالنسبة لنا هو الأمن والاستقرار في البيئة المحيطة بنا. كلٌّ من أفغانستان وباكستان هما جارتانا المسلمتان، ونحن نرى أن أي توتر في العلاقات بين هذين البلدين قد يترتب عليه تداعيات تتجاوز حدودهما.»

وأضاف: «لقد أصدرنا بيانا وأعلنا موقفنا بوضوح، والذي يدعو الطرفين الى الحوار وممارسة ضبط النفس، مشددين على أن الخلافات بين أفغانستان وباكستان يجب أن تُحل عبر الحوار والتفاعل السلمي.»

وفي تعليقه على الأنباء المتداولة حول سوء معاملة الكيان الصهيوني لأعضاء «اسطول الصمود»، رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية، ان هذا العمل يعد عملا إرهابيا بحد ذاته، فطريقة الاعتداء على هذا الاسطول واعتقال أفراده، إلى جانب التقارير العديدة التي تشير الى تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة، كلها أمور تخضع للمساءلة من منظور حقوق الإنسان. «ورغم أن جزءا من المسؤولية يقع على عاتق الدول التي ينتمي إليها هؤلاء الأفراد، إلا أن انتهاك المعايير الدولية يُشكّل مسؤولية دولية، ويجب على الدول أن تطرح هذه القضية في المحافل الدولية.»

ورداً على سؤال حول حديث الرئيس الأميركي مجددا عن التعاون مع إيران لدى وصوله إلى الأراضي المحتلة، وما إذا كان من الممكن لإيران التعاون مع واشنطن في هذا المجال، قال: لا يمكن لأي دولة أن تتخذ قرارات دون مراعاة السجلات السابقة وطبيعة التعاملات مع الدول الأخرى..

واردف ان لدى ايران تجربة مريرة جدا مع الولايات المتحدة، وخلال العقود الماضية - ولا سيما في الأشهر الأربعة أو الخمسة الأخيرة - تعرضت ايران لإعتداءات عسكرية من قبل أمريكا والكيان الصهيوني.

أخبار قصيرة

الأعداء يسعون لإلهائنا داخلياً عبر العمليات النفسية وبثّ الشائعات

قال حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، أمس الاثنين، في معرض إشارته إلى تحركات العدو في مجال الحرب النفسية وعمليات التهويل في هذا المجال: «لم يتراجع أعداؤنا، وفي مقدمتهم الأمريكيون والصهاينة، عن مؤامراتهم الأخيرة ضد الشعب الإيراني، لا سيما بعد العدوان العسكري على بلدنا، ولم تتحقق نواياهم نتيجة هذه الشرور؛ لذلك، يركّزون الآن على القضايا الداخلية الإيرانية، ويحاولون شغلنا وإلهائنا داخليا من خلال العمليات النفسية وبث الشائعات، وفي بعض الأحيان، خلط الحقائق بالباطل، حتى نغفل عن معالجة القضايا ذات الأولوية».

وأكد رئيس السلطة القضائية: «يجب أن نكون يقظين للغاية؛ يجب ألا ننسى القضايا الرئيسية والأولوية؛ قضيتنا الرئيسية هي اقتصاد الشعب ومعيشته؛ وقضيتنا الرئيسية الأخرى هي تعزيز أمن الشعب وتقوية اللحمة الوطنية والوحدة الوطنية؛ يبذل الأعداء جهودًا حثيثة لتقويض الأمن النفسي وغير النفسي لمواطنينا، وزعزعة وحدتنا الوطنية، وجعلنا لامبالين بالقيم الدينية والثورية، لهذا يجب أن نحيد هذه الخطة التي وضعها العدو ونحذر بشدة من السير في اتجاه إرادته.»

وأكمل حجة الاسلام إيجئي: يسعى العدو إلى إثارة الفتنة، والتضليل، وإبراز القضايا الصغيرة، وتشويه الحقائق؛ لذا، لا بد من اليقظة التامة والاهتمام بجهاد التبيين؛ فمن خلال الشرح والتوعية والاجتهاد في نشر الحقائق، سيفشل العدو في هذه المؤامرة أيضا؛ وفي الوقت نفسه، يجب علينا أيضا الانتباه جيدا القضايا وأبعاد المجال العسكري؛ فالعدو يريد أن يشغلنا بقضايا ثانوية وهامشية حتى نبتعد عن القضايا الرئيسية؛ لذا يجب أن نولي اهتماما خاصا لهذا التكتيك الذي يتبعه العدو.

إيران وباكستان تؤكدان على أهمية خفض التوترات الإقليمية

أجرى «محمد رضا بهرامي» مدير عام شؤون جنوب آسيا بوزارة الخارجية الإيرانية، مساء أمس الأول، اتصالاً هاتفياً مع ممثل باكستان الخاص في شؤون أفغانستان «صادق خان»؛ حيث أكدا على اهمية خفض التوترات في المنطقة. الجانبان استعرضا خلال هذا الاتصال، التطورات الأخيرة في المنطقة وخاصة التوتر الأخير بين باكستان وأفغانستان، مع تأكيدهما على «ضرورة ترسيخ الاستقرار، وتخفيف حدة التوترات، وتعزيز التكامل الإقليمي».

الى ذلك، اكد «بهرامي» على استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدعم الجهود الهادفة الى خفض التوتر بين أفغانستان وباكستان. ومساء السبت المنصرم، قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي: لدينا علاقات جيدة مع كلا البلدين، خاصة مع باكستان التي تربطنا معها علاقة قديمة وقوية جدا؛ كما لدينا علاقات قديمة مع أفغانستان؛ لافتا في الوقت نفسه الى ان هناك بعض المشاكل مع النظام والهيئة الحاكمة الجديدة في أفغانستان، رغم التعاون والاتصالات الجيدة معها. وتابع عراقجي: موقفنا هو أن الطرفين يجب أن يتحليا بضبط النفس.